

سلسلة الهدى والنور {{522}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بعض العلماء آآ يقول ان مذهب السلف الرحمان على العرش استوى الرحمن على العرش استوى فقط لا تقول على وهكذا آآ في ولا تقول نزل بذاته فهل فما جوابكم على ذلك - [00:00:01](#)

اعد علي بعض العلماء يقول ان مذهب السلف في الصفات من دخول الرحمن على العرش استوى ولا تقول استوى بذاته. ايوه نعم لينزل ربنا الى السماء الدنيا ولا تقل بذاته فقط ينزل دون مرة فما جوابكم؟ اي نعم - [00:00:20](#)

يا ابي كما قال امام دار الهجرة الامام مالك الاشتباه معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة اخرجوا الرجل نحن نقول لهؤلاء الذين حكيت عنهم ما ذكرته وهم يسمون بجماعة التفويض - [00:00:39](#)

وهؤلاء ليسوا من السلف من قريب او بعيد نقول لهؤلاء حين تقولون لا تقل الرحمن على العرش استوى بذاته وانما نقول الرحمن على عرش استوى هكذا يقولون نسألهم بفهم ام بغير فهم - [00:01:18](#)

نقول لهم نوافق معكم مبدئيا نقول الرحمن على العرش استوى بدون قيد بذاته لكن حين نقول نحن وانتم الرحمن على العرش استوى بفهم ام بغير ذهاب فان قال بغير فهم سقط - [00:01:49](#)

وانكشف وعرفنا منه انه معطل يتستر وراء ما كانوا يدعيه كثيرون من قبل ومن بعده انهم يقصدون التنزيه نحن ايضا نقصد التنزيه ولكن مع الفهم فما معنى الرحمن على العرش استوى - [00:02:17](#)

لعلك فهمت الى هنا؟ نعم. طيب الرحمن على العرش استوى كما تقول سبحان ربي الاعلى ربي وكما تقول امنت من في السماء الى اخر الاية والله عز وجل فوق عرشه - [00:02:46](#)

كما قال الامام عبدالله المبارك الله تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته وهو معكم بعلمه وهو ثلاث اشياء الله تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته بائن من خلقه وهو معهم بعلمه فحينما يقول الامام - [00:03:15](#)

عبدالله بن المبارك هذه الكلمة انما يقولها تتقوى منه لان الرحمن من الاسماء التي آآ يسمى بها ربنا عز وجل كاسم الاله فهو من اسماء الذات فلو قال عليم بصير فهذا اسم صفة - [00:03:52](#)

لكن الله والرحمن اسم الذات فكلمة بذاته ليست اضافة من عندنا وانما هو ما يفهمه كل انسان يعني مثلا الله خلق السماوات والارض اذا قلنا الله بذاته خلق السماوات والارض - [00:04:22](#)

هذا ليس معنى ذلك اننا اضفنا معنى لا يؤخذ من كلمة الله خلق الله السماوات والارض اي خلق الله لذاته لن يشاركه في ذلك احد سواه هذا التأويل اي التفسير - [00:04:47](#)

لا يعني اننا نحن اولنا كما يريد ان يقول ذلك الناصح خطأ قولوا الرحمن على العرش استوى ولا تقولوا بذاته نحن اذا قلنا الرحمن ايش استوى بفهم فمعناه بذاته واذا قلنا الرحمن على الشئ كلام - [00:05:11](#)

لا ندرى ما معناه فقد خالفنا السلف الصالح كما هو شأن في كل الصفات التي نؤمن بها معهم اه دون تشبيه ودون تعطيل دون تشويه لقوله تعالى ليس كمثله شيء - [00:05:36](#)

دون تعطيل لقوله وهو السميع البصير فبعض الفرق القديمة من المعتزلة كانوا يعطلون الله عن هاتين الصفتين صفة السمع والبصر

فيقولون يعني هو عليم الله عليم ثابت وهو بكل شيء عليم. لكن هنا يقول - [00:05:57](#)

وهو السميع البصير تعطلوا هاتين الصفتين واذكروهما لماذا؟ لانه يتوهمون اننا اذا امنا بما جاء في كتاب ربنا بدون تشبيه مع ذلك بظنهم اننا نشبهه وهذا بحث يطول نهايته ان يؤدي بهؤلاء معطلة - [00:06:26](#)

الى انكار وجود الله تبارك وتعالى من الاصل وقد اشار الى ذلك الامام ابن قيم الجوزية رحمه الله حين قال المجسم انما يعبد صنما والمعطل انما يعبد عدما كلاهما ضال - [00:07:01](#)

لكن اي ما اشد ضلالا الذي نثر نفيا مطلقا لانه يقولون وهذا ذكرناه في بعض مجالسنا القديمة حينما يتحدثون عن الله عز وجل وانه على العرش استوى يقولون لا لا يوصف ربنا - [00:07:28](#)

لا يقال فيه عز وجل عندهم الله فوق لا يقال فوق لا وفوق لا هو تحت له يمين لا هو يسار لا وداخل العالم ولا خارجه اذا رجعوا الى العدم - [00:07:51](#)

لذلك قال ابن القيم بحق المعطل يعبد عدم المحض فاذا لم يكن لا داخل العالم ولا خارجه لو قيل لافصح الناس بيانا صف لنا المعدوم ما هو فقال لك يمين لا يسار لا امام لا خلف لا داخل العلم ولا خارجه - [00:08:14](#)

ونقول له صدقت هذا هو المعلوم فقد وصفوا ربهم بانه ايش معدوم لما عطلوه من الصفات فالمعطل اذا يعبد عدما نحن يجب ان نقف عند حدود الشرع ولا نستعمل الاقيسة - [00:08:42](#)

لان الله عز وجل اذا كان سميعا بصيرا فسمعه ليس كزمن وبصره ليس كبصرنا كما ان وجوده ليس كوجودنا فنحن الان نقول الله موجود وانا موجود فهل معنى ذلك ان نقول - [00:09:04](#)

حتى ما نقع فيما يزعمون فيه من التشويه احد شيئين ننكر حقيقة من حقيقتين لا موجود وانا وانت والمخلوقات كمان موجودة فلا بد من انكار حقيقة من حقيقتين وايهما انكرت - [00:09:24](#)

فقد ايش آآ قرمطته اذا قلت انا موجود؟ الله موجود لا صار في اشتراك صار في تشويه اذا الله مو موجود لانه صار فيه تشبيه للخالق بالمخلوق لا موجود اذا انا ماني موجود - [00:09:46](#)

احلاهما مروا لا اذا الله موجود وانا موجود لكن وجوده كما يقولون ايش؟ وجود بدون ايش؟ موجد. واجب الوجود اما انا ممكن الوجود لان الله عز وجل هو الذي اوجدني. وان شاء اعدمني. ولذلك قال تحقيقا لهذه الفارقة العظيمة - [00:10:10](#)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فاذا نحن ثبت ما ونفي ما نفق نهى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اثبت السمع وبصره حقيقتان صفتان ثابتتان - [00:10:36](#)

ولكن ليش الخميسي شيء وعلى ذلك فرج كل الصفات وتستريح ولا تقع لا في التشبيه ولا في التعطيل هذا جواب ما سألت من السؤال صدق كده ايه ده؟ قال لي هذا القائل - [00:11:02](#)

آآ الرحمن استوى على اه هذا فهمك للسواد طب ماذا تقول فهمك ليد يد الله ماذا تقول معناها فماذا اقول له اليد التي يعطي بها اقول وهي ليست كيادي. شو هالمشكلة الكبيرة هذه - [00:11:27](#)

وماذا يقول هو ويقول ما دام انه اليد لا تستطيع ان تفسرها. لا لا هو ماذا يقول؟ ما المقصود باليد عنده؟ هو مفوض هذا هو معطل اذا. نعم. اذا ما هو الله - [00:11:48](#)

موجود نرجع لنفس الموضوع. نعم. ولا مفقود موجود. موجود. وانا موجود اذا انكر احدى الحقيقتين وحينئذ نحكم عليك بانه سقط التكليف عنك تفضل الذي هم في الحقيقة المتأخرة الاشاعة ومتأخروا الاشاعة - [00:12:02](#)

نفوا لفظ موجود كما اشرت في اخر كلامك استاذنا فقالوا لانه لفظ موجود يقتضي موحدا فهو واجب الوجود فهربوا يعني في شرح البيجوري وكذا هربوا من اللفظ الموجود قالوا لا نقول موجود لان الموجود يثبت موحدا والله واجب الوجود. هذا مناخ - [00:12:30](#)

مثل العضوية. اي نعم اه لكن هذا لا يرد في بالاخذ والرد لانه يعني حاب توضح لنا شيخنا هاي الجزئية يعني اللفظ موجود هل هو في الحقيقة كما يزعمون يقتضي موحدا؟ لا - [00:12:51](#)

لا لكن هذه مناقشة بيزنطية كما يقولون فعلا لانهم هم يناقشون الان مناقشة لفظية فعلا اسم موجود اسم مفعول يستلزم عادة بالنسبة للعرف البشري ان يكون له موجدا تعادل كأس وهذا الابريق الى اخره موجود. اوجده هو الذي صنعه الى اخره. لكن الله عز وجل كما قلنا في اثناء - [00:13:07](#)

كلام هو واجب الوجود لكن كونوا واجب الوجود ما ينفي ان يكون قائما وجوده فلنترك باب موجود قائما وجوده متحققا وجوده اه حينئذ هم يفرون من المناقشة تمسكا بلفظ لا يقدم ولا يؤخر - [00:13:35](#)

نحننا هذا الاسم اسم موجود الغنى من قاموس اللغة في هذا البحث لكن متحقق وجوده. نعم ما يستطيعون ان يكونوا لا مفقود صحيح فاذا هذا التمسك بهذا اللفظ لا يفيدهم شيئا. وارجو اخوانا - [00:14:00](#)

ان يحفظوا كلمة ان قرأتها في رسالة لا تزال مخطوطة من كلام الخطيب البغدادي وربما نقلت في بعض الكتب ما يقال في الصفات يقال في الذات سلما واثباتا هل تقول في الله موجود؟ قل لا محسوب موجود - [00:14:26](#)

اذا قلت انه موجود وقد اوضحنا المقصود من لفظة الموجود هل يلزم من ذلك مشابهة الخالق بالمخلوق؟ الجواب لا كذلك قل في الصفات ما تقول في الله تستريح من كل هذه المناقشات لانه الحقيقة - [00:14:58](#)

اه الدخول في تفاصيل هذه المسائل والتناقش فيها مظلة مظلة ليه لانه كثير من الناس قد اوتوا منطقا واوتوا جدلا وناس اخرون لم يعطوا علما ولم يعطوا جدلا - [00:15:20](#)

وعندهم ايش؟ سلامة وعقيدة صحيحة لكن ذلك المجازل قد يتغلب عليه في جدله وبسبب سلامة علم هذا الانسان وقلبه. ولذلك فعلى كل مسلم ان يحفظ هذه القاعدة وهي قائمة على الاية السابقة - [00:15:47](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يقال في الصفات ما يقال في الذات قلنا واثباتا حينما تستريح من اي مناقشة قد تضطر للدخول فيها وانت غير مستعد لها مم. يعني للفائدة لاخوانا. جزاك الله خيرا. الله يبارك فيك - [00:16:12](#)

عن يميني بالنسبة للآخرين شو شو عم يقول يعني طيب ماشي ابشر نعم. ما هو موقف بدعوة السلفية دون التخصص ما هو موقف الدعوة السلفية من التقصي اه. وقد رأينا بعض الدعوات السلفية تحضر التعامل مع بعض طلبة العلم من السلفيين - [00:16:42](#)

ممن لا يعيبون عليهم شيئا في دينهم لكن لانهم يخالفون خط الدعوة التخصص الذي يجتهدونه والاولون يرون ان الدعوة السلفية ينبغي ان تكون سرورية لتفي بحاجة المجتمع والعصر نعم هذا التخصص - [00:17:07](#)

اراه واجبا بلا شك وفائدة تخصص ظاهر جدا في العلوم الشرعية فضلا عن العلوم الاخرى وكثير منا قد يكون من الفروض الكفائية ولكن هؤلاء متخصصون كل في مجال اختصاصه يجب ان يعملوا - [00:17:25](#)

في دائرة عامة تجمعهم فمثلا اذا كان من الواجب ان يكون لا اذا كان من الواجب ان يكون في المسلمين من يتخصص في علم التاريخ بان الاجتماع مثلا في الاقتصاد - [00:17:59](#)

ووعد ما شئت من العلوم بالاسماء المعروفة اليوم وغيرها لكن هؤلاء المتخصصون يجب ان يكونوا على مبدأ واحد وفكرة واحدة فيما يجب على كل منهم وجوبا عينيا ولا يسكنوا متفرقين في هذا الجانب - [00:18:26](#)

ولو كانوا متخصصين في تلك الجوانب واضح جوابي هذا؟ اه فاذا نعود ونقول ما اتصور انا آا مسلما سلفيا دائما لعقيدته آا ده يتعاون مع السلفي الاخر له تخصصه ما دام انه لا يخالفه في العقيدة التي يريد الناس اليها - [00:18:51](#)

لكن ما اظن ان السؤال اما انه لم يكن واضحا او انا ما فهمته جيدا فهل انت تعني المسلمين بعامة وحينئذ يكون السؤال وجيها والجواب ما سمعت ام تعني خاصة المسلمين وهم السلفيون - [00:19:25](#)

يعني خاصة كويس اه يعني خلاف خلاف حركة يعني هو رأيي انا قلت في ممن لا يعيبون عليهم شيئا في دينهم هم يعني يحترمونه في دينهم وفي العلم لكن المسألة صارت مسألة حركية - [00:19:47](#)

يخشون من ظهور هذا الشخص المتخصص ان يلتق الناس حوله فيؤخذون بعلمهم وقد يميلون معه في التخصص العلمي في هذا الفرع من فروع الشريعة وهذا يؤدي الى انصراف هؤلاء الناس عن - [00:20:06](#)

منهج الحركي لهذه الدعوة السلفية في هذا المكان فتكون يعني من سياسة الدعوة ان يقل اه هذا التجمع السلفي مسلا في هذا المكان
الاول ينصرف هؤلاء الناس عن يعني اعطاء هذا - 00:20:22

الذي اصبح يعني يقام له من شأنه الان يبدو ان السؤال الان يدندن حول السؤال السابق لانه السلفيين ما عندهم ما يسمى بالحركية
هذه تعبير يعني جماعات اخرى لا يدعون الى الاسلام بالمفهوم الصحيح وانما - 00:20:36

اجتمعان وبلا شك بدأ بعض السلفيين اه وقد تأثروا بالآخرين فبدأوا يتحركون ويعملون فيما يسمى بسياسي ونحو ذلك لكن نحن
اجبنا عن هذا انه سابق لاوانه بالنسبة للدعوة السلفية لكن انا اتصور - 00:21:04

ان ان وجود عالم من العلماء اه السلفيين هذا امر واجب وان لا يترتب منه الا الخير لمصلحة الدعوة فيجب ان يكون منهم علماء علماء
في كل فن وفي كل علم - 00:21:31

وحينئذ الخشية التي تخشى على الحركة وان كان ليس هناك فنحن في اعتقادنا الان ينبغي ان لا يكون هناك حركة كحركة الجماعات
الاخرى لكن يجب ان يكون في الجماعات السلفية في كل بلاد الاسلام - 00:21:55

اه جماعات من العلماء وتخصصين في كل علم اي مثلا يجب ان يكون هناك علماء متخصصون في التفسير خلونا نحكي بقى العلوم
الشرعية ويفهم بعد ذلك تبعا التخصص في العلوم الاخرى. يجب ان يكون هناك علماء - 00:22:16

وتخصصه في علم التفسير ليس للعالم الاسلامي وانما في العالم السلفي العالم الاسلامي اولى واولى ويجب ان يكون هناك علماء
متخصصون في في الحديث مش عالم واحد او اثنين في العالم السلفي لا عديم - 00:22:37

كذلك علماء متخصصون في الفقه علماء متخصصون في اللغة في في الى اخره. بعد ذلك بقى يأتي التخصص في العلوم التي نحن
في حاجة اليوم العصر الحاضر والتي لا يمكن ان تقوم قائمة الدولة المسلمة - 00:22:59

والدولة المنشودة قريبا ام بعيدا الا وقد جمعت كل العلماء في كل الاختصاصات فكما قلت في اول الكلام كل هؤلاء يتعاونون في
تحقيق المجتمع الاسلامي وايجاد الدولة المسلمة فاذا كان هؤلاء يمشون في نظام الاسلام - 00:23:18

بقي هناك دعوة انه عرقلة الحركة هذه مزعومة هذا ابدا لا يرد بل يكون قوة للحركة حينما يأتي زمانها ان يوجز فيهم علماء
متخصصون في في كل عز وفي كل علم علماء - 00:23:44

لكن الظاهر انه سورة السؤال انه مع الاسف الشديد انه قد يكون هناك يعني افراد من العلماء يرون هؤلاء الدعاة الحركيين زعموك ان
هناك في تكتل فعلا حول هذا العالم - 00:24:04

فيعرقل ايش؟ حركتهم هذا صحيح لكن هذا جاء بسبب ايش؟ فقر هذه الحركة اي يجب ان يكون كمان نقول نحن الان بصلاها في
في الاخوان المسلمين او في غيرهم تلفاز يمضي عليهم قرر من الزمان - 00:24:22

ما اوجدت هذه الدعوة عالما بهم ما اوجدت فيهم عالما يشار اليه بالبنان سواء في التفسير او في الحديث او في الفقه وان وجد فهو
ملصق به منتسب اليهم وليس نابعا منهم - 00:24:43

وهذا فرق كبير جدا ويجب ان تتنبهوا له ونحن حينما نناقش الاخوان المسلمين وامثالهم انه ما في عندكن عقيدة موحدة وما في
عندكن دعوة سلفية. بيقول لك لا نحن معكم في ايش - 00:25:05

فيما يتعلق بالعقيدة مثلا وبالصفات وهذا صحيح بالنسبة لكثير من الافراد منهم لكن يجب ان نتنبه للحقيقة فنقول لهم هذه العقيدة
التي شاركتونها فيها وهي الحق اين جاءتكم هل نبعت من دعوتكم؟ هل هي من بركة منهاجكم بالدعوة - 00:25:22

ام هذه اخذتموها من غيركم؟ اذا لا فضل لكم في هذا الفضل لغيركم الذين اوصلوكم الى ان تفهموا هذه العقيدة وتكون معهم فيها
وعليهم في غيرها. وبذلك يتفرق المسلمون ولذلك الحقيقة اقول - 00:25:49

انه اذا كان هناك في جماعة من اخواننا السلفيين يعني يخشون من ان يكون هناك عالم يتكتل الناس حوله فلا يريدون ان يتعاونوا
معه لانهم يتكتلون لانه هذا ايش؟ ينافي حركتهم - 00:26:10

هذا في الواقع نذير شر لانهم لا يريدون ان يكون هناك بينهم علماء وهذا واقع ايش؟ باعزاب الاخرى الاحزاب الاخرى لماذا لا توجد

فيها علماء لهذه المشكلة نفسها فنسأل الله عز وجل - 00:26:28

ان يرينا رشدنا وان يوفقنا لكل خير يعني بالنسبة او توضيح بالنسبة لباب السؤال هو بصراحة يوجد في مصر بعض الاخوة دعاة سلفيين الذين عندهم حظ من العلم بكثير من وفي كثير من العلوم الشرعية - 00:26:45

مثلا في العقيدة عندهم قسط وفي اه التفسير وفي اللغة وفي كذا لم يتخصص تخصصا ويبرؤ مثلا اه الواحد منهم في اه علم من العلوم يعني هو يظهر في ذلك - 00:27:08

وفي بعض الاخوة بدأ مثلا تخصص في الحج اه لعلكم تعرفون ايه فيحصل الذي حدث او الذي رأيناه سمعنا عنه هو ان بعض هؤلاء الاخوة اه عاروا على الآخرين عدم التخصص - 00:27:23

المتخصصون عابوا على غير المتخصصين وحصل كذلك العكس ايه؟ ايه يعني؟ يعني بعضهم يقول ان هذا التخصص ينعض عليهم ليس على التخصص يعني في ذاته وان وان على يعني عدم الدعوة العامة وشمولية للناس - 00:27:46

اه. وانما ينخص نفسه مثلا الاخ في اه او هذا الذي اراد التخصص حصل نفسه بعدد معين من الطلبة للدراسة او للتدريس وهؤلاء الذين تخصصوا عبر الآخرين يعني عدم اهتمامهم بالتخصص - 00:28:09

حصل شيء من النصرة الخفيفة. الله المستعان الا اظن اجبت عن هذا. مم يجب ان يكون هناك تخصص. لكن التعاون بينهم؟ ما قلت هذا. لازم يكون ايش؟ في دائرة واحدة يتعاونون - 00:28:29

وانا اقول ان شيء اخر وهو يجب ان لا يكون هناك تخصص لانه كل واحد كل جانب من الجوانب التخصص واذا صح التعبير لا تخصص ينفع المجتمع الاسلامي هذا غير متخصص - 00:28:44

قد يمد المتخصص فيه هو جاهد به وهذا متخصص من باب اولى يمد ذاك غير متخصص مما يجهله لكن الشرط الاساسي هو التعاون انا قلت في زماني ولا اجال اقول - 00:29:08

يجب على كل الجماعات الاسلامية على ما بينها من اختلاف في المنهج واساليب الدعوة ان يعملوا جميعا لمصلحة الاسلام وان يتعاونوا جميعا كل في ايش كل جانب من الجوانب التخصص - 00:29:26

واذا صح التعبير لا تخصص ينفع المجتمع الاسلامي هذا غير متخصص قد يمد المتخصص بشيء هو جاهل به وهذا المتخصص من باب اولى يمد ذاك غير متخصص بما يجهله لكن الشرط الاساسي هو التعاون - 00:29:47

انا قلت في زماني ولا اجال اقول يجب على كل الجماعات الاسلامية على ما بينها من اختلاف في المنهج واساليب الدعوة ان يعملوا جميعا لمصلحة الاسلام ويتعاونوا جميعا كل في ايش - 00:30:09

في حدود اختصاصه مثلا الاخوان المسلمون يدعون الى ايش؟ اسلام عام ما في مانع نحن نستغل هذه الفرصة وندعوا الى اسلام خاص بالمفهوم الصحيح جماعة التبليغ مثلا يريدون الاهتمام بنصح الناس وتفكيرهم وابقاظهم - 00:30:27

لا شك فيه طيب يعني واثار هذه الطيبة هي التي ورثتهم وشغلتهم عن ما هو الاهم من العلم وهو العقيدة والكتاب والسنة الى اخره لانهم يقولون كم وكمن من اناس كانوا منحرفين لا يصلون لا كذا الى اخره - 00:30:52

وبركة الخروج في سبيل الله كما يقولون صاروا جماعات كثيرة الصالحين يصلون وهذه حقيقة لا يمكن انكارها ويجب الاعتراف بها ولكن لو اقترن مع هذا النشاط من نفس الجماعة نشاط علمي - 00:31:11

حريص على فهم الكتاب والسنة مع ايش؟ دعوة الناس نصر ان مسكنهم فينصحون المجال لغيرهم كما قلت انت انفا يعني فانا اقول الجماعة الاسلامية اذا كانوا مخلصين فعلا هم يمثلون - 00:31:32

كل جماعة تمثل اختصاصا من الاختصاصات اعرف قديما في زماني كان يوجد في مصر ما ادري لعلها موجودة ولا لا جمعية شبان المسلمين موجودة حتى الان؟ لا يعني هي لا الاسم موجود. اه. ولكن المهم هؤلاء - 00:31:54

كان هم هم الرياضة تمرين للشباب على ايش؟ الرياضة وكرة القدم وكرة السلة والى اخره انا اعتقد ان هذا شيء طيب وهذا شيء لابد منه لكن وعلى اساس تكتل رياضي يحارب التكتل الفكري والعقائدي لا على انه هذا ايش يكمل هذا - 00:32:16

مثلا الجماعة دول لشبان المسلمين اذا اراد شاب سلفي انه يتمرن احسن ما يتمرن مع جماعة من الكافرين مرة مع اخوانه المسلمين وهؤلاء نفس الشباب الرياضيين هدول احسن ما يتلقى العلوم بنصوفي من خلفي من من الى اخره من سلفي وهكذا - [00:32:39](#) فلازم يعني نعطي ذي الجماعات حكم الافراد كما انه كل فرد من الافراد المسلمين يجب ان يتعاون مع اخيه على الخير كل في حدود ايش؟ امكانياته كذلك الجماعات الاسلامية كل جماعة - [00:33:08](#)

طائفي من هؤلاء الافراد المسلمين يجب ان يتعاونوا جميعا فاذا كانوا كذلك انا لا اعد هذا تفرقا في الدين لكن الواقع مع الاسف الشديد ليس كذلك الامر لانه يتدخل في الموضوع الحزب - [00:33:27](#) التحجب الجاهلي هؤلاء يتحزبون وهؤلاء فتقع الفرقة وحين اذ يأتي نهى رب العالمين في القرآن الكريم فلا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا فيها كل حزب لما لديه فرحون - [00:33:47](#)

قوله تبارك وتعالى آآ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ اذا تحقق الشرط الاول اللي هو تحرير رقبة مؤمنة ودية مثلا تحقق واحد دون الاخر هل عليه صيام شهرين متتابعين - [00:34:08](#)

بعدم تحقيق الاول مثلا تحقق شرط من الشرقية واضح السائل؟ شو الشرط الاول والشرط الثاني؟ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحري رقة مؤمنة ودية - [00:34:27](#)

الى اهله الا ان يصدقوا. طيب اه فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحري رقة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينه ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقة مؤمنة - [00:34:43](#)

فمن لم يجد تصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما فاذا تحقق الشرط الاول اللي في صدر الان دون الثاني فهل يلزم اه هذا الذي قتل خطأ ان يصوم شهرين متتابعين - [00:34:59](#)

ولا بالتبث الاول يعني مثلا اتقن رقم بس موجود الان. اي نعم بيدفع الدية فبسقط عنه الشهرين؟ ليش بده يسقط ما احنا اهل نسأله يعني يعني ثلاث شروط مطلوب تحقيقهم شيخنا - [00:35:15](#)

اين الثلاث شهور. اي نعم. لان نقول فمن لم يجد الاول او الثاني فصيامه شهرين. نعم. هذا اللي اشكل عليه من انسبها يعني ايوه ما دام استعمل القرآن الكريم فمن لم يجد - [00:35:33](#)

للتحرير او العتق العتق ايه تحرير الرقة؟ مم او الدية مم فصيام شهرين والتابعين توبة من الله. نعم قال الله اعلم والله هذه الاية في الحقيقة بدها تناسب بالنسبة الي لانه هون في فمن لم يجد في من لم يجد في اه - [00:35:46](#)

لكم وفي هذا التفصيل ما لي مستحضره. نعم. لكن لعلك بتكلم هاتفيا لحتى ابرك لك نعم الا اذا كان بعض اخوانا الحاضرين في عنده دراسة في الموضوع فنسمعه ونستعين به - [00:36:07](#)

وذاق انه يوصل الى منشرة بنفس الموضوع شفتنا مش بنفس الموضوع بدي اقول انا السؤال الثاني ايوه انت ما بتهرش في بعض سؤالين يا شيخ اه كثير من الرجال من يذهب الى بلاد الخارج في السعودية وغيرها بقصد العمل وطلب الرزق - [00:36:26](#)

فالبعض منهم بيعيب سنة وستين وممكن اكثر ممكن اقل وفي الوقت اللي بتكون زوجته الانسان بحاجة زوجها وهي غير راضية عن سفره فهل هناك في الحكم الديني اه فترة معينة - [00:36:52](#)

ضيق الزوجة من زوجها بسبب غيابها او غيابها عنها. غيابها ويجعل الجواب بايجاز لا يوجد نص في الشرع يحدد المدة التي يلخص للزوج ان يغيب عن زوجته لكن يوجد بعض الاثار - [00:37:08](#)

عن عمر الخطاب او عن غيره انه سأل بعض اهله اه عن المدة التي يمكن للمرأة ان تصبر عن غياب زوجها انا فاجابت بستة اشهر الذي اعتقده وادين الله به في هذه المسألة - [00:37:36](#)

ان هذا التحديد هو تحديد آآ زمن تهديد زمني وليس تحديدا شرعيا هذا من جالي. من جانب ثاني هذا التحديد بالنسبة لنظام عام اي جند لكن لما ينحصر السؤال بيسترزق من الافراد - [00:38:02](#)

حيث لا نظام حاكم على هذا الفرد وانما الحاكم هو ايمانه وزينه وخلقه هنا وهذا هو الواقع اليوم لانه ما في حاكي مع الاسف وما في

جماعة يغيبون ديانة جهادا في سبيل الله - 00:38:34

فالواقع الان انه هذا الحكم سيكون على طلب من الافراد وليس على جند من الجنود حينئذ اقول هذه المسألة اه لا يجوز ان يوضع لا حد اشهر او سنين ذلك لان الامر يختلف من امرأة او اخرى - 00:38:56

وجاء في كلامك انه هي لا ترضى ان ان يغيب زوجها زوجها على هذه المدة الطويلة فاذا كان مقصود بعدم رضاها هو بحصة نفسها واحصائها لها هذا له حكم وهذا الذي انا في صدد بيانه - 00:39:23

وان كان المقصود ما هو اوسع من ذلك فهذا لا امر لا ينضبط وقد لا ترى المرأة ان يغيب الزوج عنها ولو اسبوعا لكن اذا كان المقصود هو المعنى الاول كما ذكرت انفا اني اقول - 00:39:51

الحكم يختلف باختلاف الزوجين طبيعتهم باختلاف طبيعتهم الجنسية وما زمن الرجل هو الغائب فمعناه اعرف بنفسه انه يصبر ولا لا يصبر لكن المشكلة مع المرأة فاذا كان الرجل الزوج الذي يفيظ عن زوجته - 00:40:07

يعلم من زوجته ان انه لا صبر لا صبر لها على مفارقة لزوجها او مفارقتها هو اياها هذه اللذة الطويلة من ناحية الجنسية فحينئذ لا يجوز للرجل ان يغيب عنها هذه المدة الطويلة - 00:40:35

وهذا له علاقة بمسألة ما تتعلق بالسفر وانما تتعلق حتى في حادث الإقامة ولها علاقة لما كنت تدلل انفا حول من يتزوج اخرى ثانية او ثالثة او رابعة اه آآ - 00:41:03

قد قد تميل نفس الزوج الى احدي الزوجتين اكثر من الاخرى قد تميل نفس الزوج الى احدي الزوجتين اكثر من الاخرى ويكون من نتيجة هذا الميل ان يواقي اهلها اكثر من الاخرى - 00:41:32

هل هو محاسب على هذا التفريق وتفويت مجامعة واحدة باقل من اخرى ان لا يحاسب الجواب لا لا يحاسب. لماذا؟ لانه هذا امر الوفود ببيحمد الله بس انت ما بتحمل. الحمد لله على اي حال. بقول لك ابو ليلي - 00:42:01

المقصود لا يحاسب لماذا لسببين اثنين. اولاً هذه قضية لا يمكن ان تنضبط وبخاصة اذا كان هناك فرق دين اه زاوية واخرى وهذا ما اظن الارض مسكونة يعني ولا مسؤولية يعني ما يخفى هذا الامر على المتزوجين - 00:42:34

قد يخفى على ايش العذر هذا هو السبب الاول السبب الثاني انه لا يمكن بث هذه القضية قلنا لكن السبب الثاني ان اه طبيعة المرأة تختلف عن طبيعة اخرى فوحدة - 00:43:11

آآ كذبة شاهد الهمة وواحدة بارزة ابرز من الحديث. اه فهو لا يشعر بجاذبية من هذه كما يشعر بجاذبية اخرى اي هذا كله توصية مقدمي ما تقفون هنا اه الجواب لا ستستفيد انت ان شاء الله في النهاية اي نعم - 00:43:36

آآ نريد ان نصل بالنهاية الى اذا هل يجوز ان يهمل هذه الزوجة لما وصفت رأني فمثلاً البارزة جنسيا يهملها ويقضي حاج دائما من الاخرى نقول وما قلنا انفا يجب - 00:44:07

ان يحقق لها شهوتها من مخزن الذي يحصنها به اما اذا اهملها في الكلية فييجوز انه يعرضنا يعرضها للفتنة نفس هذا المعنى يلاحظ بالنسبة للمرأة المغيبة التي غاب عنها زوجها - 00:44:35

نفس هذا المعنى الذي انتهينا اليه اخيراً للنصف لزوج الاثنين. نعم. كيف لازم يحقق رغبة الاخرى ما اكون بارزة ولا يحتاج انه يبارز والا راح تصير بعدين حامية مع غيره - 00:45:02

شايف لوز فكذلك نفس الجواب يعطى بالنسبة للزوج الغائب عن زوجته فان كانت باردة بكون ماله في غيبته عرفتي للدرجة هذه هو بيظن انه ما بتتحرك فيها الشهوة لانها ايش؟ طبيعتها باردة - 00:45:22

اما اذا كانت اه المرأة من النوعية الاولى ها فحينئذ لا يجوز ان يتأخر عنها الا بالمقدار الذي يغلب على ظنه ان تأخره لا يورطها اخذت الجواب الان امين يقول - 00:45:48

بل يعني كيف القاضي بانتهاء الحكم الشرعي يقبل منها انها تطلق ابي يطلقها القاضي في حال غياب زوجها في الوقت اللي هي ما بتستطيع وغير راضية عن غياب زوجها عنها بدها تراقي - 00:46:13

هاي اللي انا يعني ندمت عليه اه ليش اذا صلاة؟ لانها بحاجة لزوجها. جوازي انا هو الجواب اذا كانت تريد الطلاق لانه ما تستطيع انه تملك حالها. اه اذا كانت ما عاد تستطيع تملك حالها. مش لوحة الورد. لا ما احنا قلنا. معلى - [00:46:29](#)

انا ما رايحك اذا كانت تريد الطلاق لانها تخشى ان تقع في الفتنة بسبب غياب زوجها وعدم تقديمه لها حقها منه. نعم فحينئذ لها ان تطالب الطلاق لكن اذا والله استوحشت غياب الزوج - [00:46:54](#)

او لسبب اخر اليس لها ذلك عليها ان تصلح اما فيما يتعلق بالجبس فيراعى فيها القاعدة السابقة. اي نعم. انه اذا هي طاقت للزوج اه وهل هذا يذكرون قصة عمر بن الخطاب - [00:47:17](#)

التي اشرت اليها انفا انه كان من عادته رضي الله عنه يطوف يتحسس اقوال المسلمين في الليل امر بدار بيت فسمع امرأة تقول بيت شعر مين عارضه منكم لاتز من هذا السرير جوانبه. خليله يداعبه. ايوه. والله - [00:47:39](#)

لولا الله اني اراقبه جوانبه اي نعم اهو فسأل سأل شو قصة الزوجين؟ انه زوجها غائب في الجند يعني طيب شيخنا عندهم اربع شهور انا والله ابوي ماجستير ست اشهر. اي نعم. لا انا اللي في ذهني الان قلت انفا - [00:48:09](#)

على الاقل ستة اشهر كيف؟ اربع ست شهور تذكر هذا جيدا اذا كما سمع ابو عبد الله اللي بينام في المسجد يا شيخ الله يبارك وببسيير جنب وهو نايم سؤالك حول الماضي - [00:48:41](#)

حول الماضي تسمح بس هذا جوابي الثنتين. يعني مؤذن المؤذن بنا في المسجد والساعة تسعة احدث استحلام صار معه امر ايش الواجب عليه لو لو ظل الصبح وهو بيعرف انه احدث عليه شيء؟ لا ما عليه. وهذا دائما بناء في المسجد. ما عليه شيء. خلص هذا اسم الله - [00:49:01](#)

قال لكم من كلمة قول موضوع تعدد الزوجات هذه المناسبة خاصة في هذا الزمان في نسوان شيخنا علي الناس موجودة؟ اي سؤال نفس اللي اصدار الدولة تأمين له يعني حتى يكون الجواب شامل. نعم. اه وما يذكره كثير من الناس الذين يكتبون دفاعا عن الاسلام في وجه - [00:49:28](#)

في الخرطوم وردا للصلاة وكذا انه الاسلام ما شرع تعدد الزوجات الا لاسباب فهل حقا لا يشرع تعدد الزوجات او شرع تعدد الزوجات من اجل هذه الاسباب؟ ام للمسلم فيه اختيار - [00:50:03](#)

لا شك ان المسلم فيه الخيار لكن نحن نقول جوابا عن ذاك السؤال دائما وابدا فقط نحن لا ننصحها زوجا متزوجا وعنده زوجته وهو مكفي بها ان يضم اليها اخرى - [00:50:19](#)

لا ننصح بهذا ليس معاكسة الله لقوله تعالى انشروا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وانما لنظرنا في اوضاع المسلمين اليوم تربيتهم الاجتماعية التي لا تسر صديقا بل ربما ولا بغیظا - [00:50:48](#)

فحينما يتزوج المسلم امرأة ثانية اولا فيجد معاكسة ممن حوله من الاقربين لديه فضلا عن الابعدين وهذا طبعا لا يهتم به مسلم لانه قد يعير بتمسكه بدينه وقد يقال فيه والله هذا متشدد. اعوذ بالله - [00:51:37](#)

وبينما ان يكون متمسكا وليس متجددا لكنه وصف بالتشدد لاهمال الآخرين لدينهم هذا مشكلة من مشاكل مشاكل اخرى ان المرأة التي قد يأتي بها ويضمها الى الاولى قد تكون اخلاقها - [00:52:06](#)

اقل ما يقال فيها لا تتجارب مع الزوجة الاولى ولا تستطيع ان تحيا اياتا طيبة مع ذروتها فتبدأ هناك مشاكل ومشاكل كثيرة بسبب كل ذلك يعود الى سوء التربية من جهة - [00:52:34](#)

والى فساد التوجيه العلمي من جهة اخرى لاننا نعلم جميعا فيما اعتقد ان كثيرا من الاذاعات وبخاصة قبل ان توجد بعض الاذاعات الاسلامية التي يتكلم فيها بعض العلماء المتمسكين بالشریعة - [00:52:59](#)

اه كثير من الاذاعات كانت من قبل تمدد بتزويج الثنائي فما فوقه و كما سمعتم من اخينا الاستاذ علي انفا يوجهون النصوص الشرعية الصريحة في اباحة التزوج ثانية وثالثة ورابعة - [00:53:28](#)

في حدود ايه؟ في الضرورة ويفسرون العدل المنسي ولن تستطيع ان تعدلوا بالعدل ايش؟ المادي وهو غير مقصود وانما المقصود

العدل القلبي الذي اشرنا الى شيء منه انفا فهذه الاذاعات بلا شك - [00:53:53](#)

اوجزت جوا غير اسلامي فاصلح جمهور المسلمين ما عندهم استعداد نفسي يتقبلون اه تعدد مصاريح القرآن بجواز ذلك. فاذا ما قام انسان وتزوج ثارت عليه مناقشات كثيرة واعتراضات عديدة وو الى اخره - [00:54:19](#)

لذلك انا اقول بناء على هذا وذاك وربما اشياء اخرى اقول لا انصح احدا ان يتزوج بثانية اذا كان مكفيا للاولى انا اضع هذا الخيل لان الحقيقة ان الناس يقعون ما بين افراط وتفريط - [00:54:47](#)

بموقفهم بالنسبة لتعدد الزوجات ومنهم المبالغ في الانكار ومنهم المتساهل وقوفا عند الاية القرآنية زول نظر الى الوضع الاجتماعي الذي يعيشه المسلمون اليوم الحق ان الامر كما قال تعالى ولو بغير هذه المناسبة - [00:55:14](#)

وكان بين ذلك اواما فقد يكون هناك رجل هو يشعر لسبب او اخر لانه بحاجة الى زوجة اخرى لكن هذه الحاجة من الذي يخدرها؟ الآخرون حتى ولو كانوا اقربين ام هو نفسه الذي يقدرها؟ لا شك - [00:55:40](#)

انه الامر يعود الى هذا الذي يرغب بالتثنية ولذلك فانا اقول لا هكذا نقول الان في هذا الزمان للاباحة المطلقة دون ان نراعي الاجواء التي نحياها ونعيشها والتي لا تساعد على التسمية - [00:56:09](#)

ولا ان ننكر من تزوج بثانية ونحن لا ندري الدافع له على هذا الزواج انا افترض احد شيئين انه انسان تزوج فقط فقط ليبين للناس انه هذا امر جائز خلافا لما يتوهمون - [00:56:33](#)

وخلافا لما وجهوا في تلك الاذاعات التي اشرنا اليها انفا اقول والله هذا نعم القصد ولكن لا انصح لا انصح بان يتزوج بما ذكرناه انفا يعني اخشى ما اخشى ان يكون هذا الانسان - [00:56:57](#)

الذي يتزوج بهذا القصر فقط لا لشيء اخر يتعلق بشخصه الذي لا يطلع عليه الاعلام الغيوب اخشى ان يصدق عليه المثل السائر الذي يقول ان مثله كمثل من يبني قصرا ويهدم مصرا - [00:57:19](#)

بسبب ايش؟ بده يحقق مبدأ زواج مسنون مستحب مرغوب فيه شرعا وانا من هؤلاء الذين يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال تزوجوا الولود الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة - [00:57:44](#)

ان الانسان اذا تزوج بقصد اثار امة الرسول صلى الله عليه وسلم على قصد شريف وعظيم جدا فضلا عما اذا كان اقترن به مقاصد اخرى هو يعلمها ولا يعرفها غيره - [00:58:06](#)

ابدا لكن اقول انه يجب ان يتبصر في الامر وان يفتح عينيه اليهما انه ما يحقق مستحب ويتربسب من وراءه ايش اسناد فرض لان من القواعد الاسلامية ان المسلم اذا وقع دون شرير ان يختار اولهما - [00:58:24](#)

ولكن ليس من القواعد الاسلامية ان يوقع نفسه في شر من اجل ان يحقق ان يتمسك بامر مستحب هكذا ايضا يجب ان نقرر هذه الحقيقة الزواج الثاني والثالث والرابع امر مشروع - [00:58:50](#)

بنص القرآن والسنة وعلى ذلك جرى عمل السلف الصالح فكثير منهم كان عنده اكثر من زوجة واحدة ولكن الزمن يختلف كما اشرنا انفا ومثل هذا الحكم والشيء بالشيعي يذكر قوة الايمان تنتمه الكلام في الشريط التالي - [00:59:11](#)

لجان اشتراك العملة وهو فساد المجتمع بالامس القريب كان عندي زوار شاهدوا معنا جاء السؤال الثاني هل يجوز للمسلم ان يتزوج بنصرانية او يهودية. كان جواب الاصل انه يجوزه لكن في هذا الزمان - [00:59:33](#)

انا اقول لا ارى ذلك لان هذا الزواج سيترتب من وراء مفاسد بسبب اختلاف الجو الاسلامي عن جو الاسلام الاول وبسبب خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:56](#)